

- ١٨٨ -

وتزهين كالورود الكثيرة في البساتين ،
أيتها الوحدة الناجمة عن السن والضياع
أى فضل للحياة ، حينما تنداعى الأحلام
بعد طول الآلام ومزويد العلم

في وقت مبكر غريب عن وهم الوقائع
حازف عن العالم المعطى بسرعة ،

متعب من خداع التفاصيل ،

حيث لا يجتمع شيء أو أحد بالأنا العميق ،

والآن من الأعماق نفسها غير متأثر بشيء ،

ودون ظهور علامة أو كلمة ،

عليك أن تحمل صمتك ، وأن تقتاده إلى أسفل

إلى الليل والحزن والورود بأخرة ..

وكثيرا ماتفكر - : الأسطوره الخاصة : -

لقد كنت كذلك - ؟ آه ، كم تنسى نفسك !

أكانت هذه صورتك ؟ ألم يكن هذا سؤالاً ،

كلنتك ، ونور سمائك الذى كنت تملكه ؟

كلتى ، نور سمائى ، الذى كان ملكى ذات يوم ،

كلتى ، نور سمائى ، تبدد ، وتلاشى -

من حدث له هذا عليه أن ينسى

وأن يدع الساعات القديمة فى هدوئها دون مساس ؟

يوم أخير - : ضوءه متاخر ، أماكن واسمة ،

وماء يقتادك إلى هدف متباعد ،

ونور عال يفيض حول الأشجار العتيقة